العلاقة بين المؤسسات الاجتماعية الرياضية وتحقيق التنمية المحلية

م.م. احمد رزاق يونس
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية
جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الاجتماعية . التنمية المحلية . الانشطة الاجتماعية الرياضية

الملخص:

هدف البحث الحالي إلي تحديد العلاقة بين المؤسسات الإجتماعية الرياضية وتحقيق التنمية في المجتمع المحلي، من خلال التعرف علي الآليات التي تقوم بتطبيقها ومدي اسهامات تلك المؤسسات الرياضية في تحقيق التنمية في المجتمع المحلي. وقد اتبعت الدراسة نهج المسح المجتمعي الشامل كأساس لإجراء دراسة ميدانية. وقد أجريت الاستبانة علي العاملين في إدارات المؤسسات الاجتماعية الخاصة بالأنشطة الرياضية في محافظة بغداد. اشتملت العينة علي 183 مشاركاً تم اختيارهم بشكل عشوائي من الذكور والإناث العاملين بالمؤسسات الاجتماعية الخاصة بالأنشطة الرياضية.أرسل للمشاركين في الدراسة الحاليةاستبيان الكتروني. وجري تقييم موثوقية الاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ والتي أعطت قيمة0.92(= Cronbach'salpha 0.92). تم تحليل بيانات الدراسة الحالية باستخدام برنامج SPSS الإصدار 26، باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية والترددات والنسب المئوية والأهمية النسبية.

نتائج البحث الحالي: توصلت الدراسة الحالية إلى أن الأداء العام للمؤسسات الاجتماعية الرياضية (من أندية ، ومنتديات رياضية، واتحادات رياضية، وفرق رياضية مجتمعية) قد حققت مستوى متوسّط من الفعالية في تحقيق التنمية المحلية. وهذا يعني وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المؤسسات الإجتماعية وبين التنمية المحلية. فقد ثبت أنبعض المبادرات الرياضية قد لعبت دوراً فعال في التنمية للمجتمع المحلي ، إلا أنه لا يزال هناك مجال كبير للتحسين.كما تشير النتائج إلي وجدود تحديات أساسية تواجه العاملين في هذا المجال تمثل عقبات أمام المؤسساتالرياضية في تنفيذ برامجها الرياضية. من أبرز هذه التحديات هو عدم توافق رؤية برامج المسؤولية الاجتماعية مع مؤشرات التنمية المحلية، مما يشير إلى ضرورة تحسين التوجهات والاستراتيجيات المتبعة. كما يبرز ضعف الوعي لدى الموظفين في القطاع الرياضي حول أهمية ودور المؤسسات الاجتماعية الرياضية في تحقيق الأهداف التنموية، مما

يعكس حاجة ملحة إلى توفير التدريب والموارد اللازمة لتعزيز معرفتهم. وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بضرورة إجراء تغييرات شاملة في السياسات والبرامج والأنشطة المرتبطة بالمؤسسات الاجتماعية الرياضية. هذه التغييرات تهدف إلى تحسين فعالية تلك المؤسسات في تحقيق أهدافها، مما سيمكنها من الإسهام بشكل أفضل في التنمية المحلية.

الفصل الأول: الجانب النظري

المقدمة:

المؤسسات الإجتماعية الرياضية هي إحدى المؤسسات التي تستخدم الاستراتيجيات المنظمة لإحداث تنمية محلية. في المجتمع العراقي الذي يشهد المؤسسات الإجتماعية الرياضية نموًا كبيرًا في أعداده. و اكتسبت في هذا المجتمع إمكانية الرياضة في المساهمة في تنمية المجتمع أهمية. ويمكن أن يُعزى هذا التوافق بين الرياضة والتنمية المحلية إلى النظرة العامة للرياضة باعتبارها مظهرا من مظاهر الحضارة وسبلا من سبل تحقيق التنمية وتزايد أهميتها لدى الهيئات الدولية والحكومات المحلية كآلية لتحقيق أهداف سياسية محلية ايجابية (Smith & Rowley، 2022). على سبيل المثال، تسهم المؤسسات الإجتماعية الرياضية بشكل مؤثر في تعزيز دور المؤسات الإجتماعية الأخري من صحة وتعليم ومشاركة مجتمعية. وتعد الرياضة أداة فعّالة في التنمية المحلية، حيث أنها تُعتبر وسيلة فعالة في تعزيز التنمية البشرية والتطور على مختلف الأصعدة. في عام 2023، قام الباحث بيومي بتسليط الضوء على الأهمية الكبيرة التي تحققها المؤسسات الرياضية علي مستوي المجتمع المحلي في دفع وتحفيز الأهداف التنموية المستدامة التي تسعى إليها المجتمعات. وقد توصل إلى نتيجة مفادها أن الرياضة تلعب دورًا بارزًا وحيويًا في تعزيز الإنسجام الداخلي للإنسان والحث علي المشاركة المجتمعية التفاعلية بين أغلبية مؤسسات الدولة. فضلا عن ذلك، تُساهم الرياضة في تحسين الصحة العامة من خلال النشاط البدني. كما تسهم أيضًا في ضمان التعليم وتعزيز مهارات الشباب، مما يتماشى مع الأهداف الطموحة للتنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة، والتي تسعى إلى إيجاد عالم أفضل وأكثر استدامة للجميع. وعلى نحو مماثل، يشير هولمان وجرونفيلد (2011، ص 1) إلي تزايد وعي الحكومات الوطنية إلى الاستفادة من الرياضة "في السعي لتحقيق مجموعة من أهداف السياسات الاجتماعية مثل "الإدماج الاجتماعي وتحسين الصحة والتكامل المجتمعي والسلامة".حيث تتعاون تلك المؤسسات الرياضية مع المؤسسات الإجتماعية الرسمية وغير الرسمية في تحقيق أهداف التنمية المحلية. ولأهمية هذه الأدوار الاجتماعية لأعضاء المؤسسات

الرياضية، بدأت العديد من المؤسسات الرياضية في تحمل مسؤوليتها الاجتماعية نحو المجتمع المحليمن خلال اتخاذ موقف أكثر فاعلية نشط في مواجهة المشاكل الإجتماعية مثل التخفيف ومحاولة الحد من الممارسات الإقصائية أو العنف سواء على أرض الملعب أو خارجه (Coalter، 2007؛ Haudenhuyse، 2017).

ونظرًا لأن المؤسسات الرياضية كالأندية ، والمنتديات الرياضية، والاتحادات الرياضية، والفرق الرياضية المجتمعية) لديها القدرة على التخفيف من التوترات والاحتقانات ، فهناك اعتقاد واسع النطاق بأن المؤسسات الرياضية تلك يمكن أن تعزز التماسك الاجتماعي بين شرائح المجتمع المختلفة (Waardenburg، 2016). لاسيما بسبب الحجم الكبير والإنتشار الواسع للمؤسسات الإجتماعية الرياضية في معظم الأحياء والمراكز و تقييم السياسات، هناك حاجة إلى المزيد من المعرفة التي تحدد التأثير.

موضوع البحث:

في ضوء ذلك، يركز موضوع هذا البحث على دراسة العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الرياضية والتنمية في مجتمع البحث. ومن خلال إلى الإجابة على التساؤل التالي: ما هي درجة إسهام المؤسسات الرياضية في تحقيق التنمية في مدينة بغداد؟ ومحاولة استكشاف الأبعاد المتعددة للمسؤولية الاجتماعية التي تتحملها المؤسسات الرياضية، وكيف يمكن أن تساهم هذه الأبعاد في تعزيز التنمية؟ سيتم التركيز على مجموعة من المؤسسات في مدينة بغداد، من خلال تحليل الأنشطة والمبادرات التي تنفذها هذه المؤسسات الرياضية والتي تستهدف خدمة المجتمع المحلي وتعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

كما سيتناول البحث تأثير المؤسسات الرياضية كمكونات اجتماعية على التنمية المحلية، وكيفية تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال البرامج التي تروج للقيم مثل التعاون والتضامن. كما يسعى لاستكشاف دور تلك المؤسسات في تمكين الفئات المهمشة والشباب وزيادة فرص الوصول إلى الرياضة والترفيه والإندماج المجتمعي.

و كيف تسهم المؤسسات الرياضية في تحقيق أهداف التنمية المحلية، ومن خلال الإجابة على هذا التساؤل، سيتم الكشف عن النهج الرياضي التنموي الذي يتبعه العراق من خلال استراتيجيات مؤسساته الرياضية.

حيث سيتم تطبيق استبيان على عينة من الأفراد المنتمين للمؤسسات الرياضية، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع القائمين على إدارة هذه المؤسسات الرياضية. من المتوقع أن توفر النتائج رؤية

واضحة حول مدى اسهام المؤسسات الإجتماعية الرياضية في تحقيق أهداف التنمية ، وتقديم مترحات وتوصيات علمية لتحسين الأثر الإيجابي لهذه المؤسسات الرياضية في مجتمعاتها.

أولا: أهمية الدراسة

تسهم الدراسة الحالية في محاولة معالجة الفجوة العلمية المتعلقة بالبحث في العلاقة الاجتماعية والاقتصادية بين المؤسسات الرياضية وبين التنمية المحلية. و الدوافع الرئيسة وراء إجراء هذا البحث يتمثل في تحليل المساهمة التي تقدمها المؤسسات الإجتماعية الرياضية في تعزيز الشعور بالانتماء المجتمعي في محافظة بغداد.

و تقدم هذه الدراسةإطاراً نظرياً يتناول موضوعين لم يتم الربط بينهما بشكل كاف في الدراسات العربية بحسب علم الباحث، وهما المؤسسات الإجتماعية الرياضية و التنمية.

كما تقدم الدراسة نبذة عن المؤسسات الإجتماعية الرياضية في جانب الرصافة، من مدينة بغداد و مدى تأثيرها على التنمية في المجتمع المحلي.

ومحاولة تقديم تحليل اكاديمي قائم علي منهجية علمية لمعرفة النتائج والتأثير التنموي للمؤسسات الرياضية في المجتمع قيد البحث. كما تحاول الدراسة الوصول إلى رؤى المؤسسات الرياضة بخصوص التنمية على المستوى المحلي و كيفية استخدام المؤسسات الإجتماعية الرياضة في دعم مجتمعها. و يمكن أن تسهم النتائج المستخرجة من هذه الدراسة في تحسين الأداء العام للمؤسسات الرياضية في العراق. حيث أن هذه النتائج ستوفر المعلماتوالاحصائيات التي من شأنها أن تسهم في تطوير خطة استراتيجية ، تهدف إلى تعزيز دور المؤسسات الرياضية في مجالات المسؤولية الاجتماعية.

ثانيا مصطلحات البحث:

المسؤولية الإجتماعية

تظهر المسؤولية الاجتماعية كالتزام أخلاقي يتعين على المؤسسات والمنظمات المختلفة والأفراد الالتزام به تجاه نطاق أوسع من المجتمع. الهدف الرئيسي من هذه الالتزامات هو تحقيق التنمية الاجتماعية ، وذلك من خلال تعزيز القيم الأخلاقية وتحقيق التوازن بين المصالح الاقتصادية وحاجات المجتمع.

ب. التنمية البشرية

يستخدم مصطلح "التنمية البشرية" حالياً للإشارة إلى التغيرات في مستويات معيشة الأفراد، إلا أن استخدامه لا يقتصر على هذه الظاهرة الاقتصادية فقط، بل يمتد ليعكس عملية متعددة

الأبعاد تتضمن تغييرات في النظام الاجتماعي ككل. وفي سياق المجتمع البشري، يشمل هذا المصطلح التغيرات في المؤشرات المادية مثل الناتج المحلي الإجمالي والناتج القومي الإجمالي والدخل الفردي والثروة والاستثمارات المحلية والأجنبية، فضلا عن المؤشرات النوعية أخرى أكثر شمولية مثل الفقر وعدم المساواة واحترام الذات والكرامة والسعادة والديمقراطية والحرية والصحة والتعليم(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 1990).

ج.المؤسسات الاجتماعية الرياضية

المؤسسات الرياضية الإجتماعية هي مؤسسات اجتماعية وثقافية تهدف إلى جمع الشباب وتشجيعهم على المشاركة في مجموعة متنوعة من الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية.حيث توفر هذه المؤسسات بيئة مناسبة ومجهزة بكافة الأدوات والموارد اللازمة و تسهم في تسهيل ممارسة هذه الأنشطة خلال أوقات الفراغ. وتعد المؤسسات الرياضية منصات أساسية تساهم في تطوير المهارات البدنية والاجتماعية لدى الأفراد.

وتعد المؤسسة الاجتماعية الرياضية هي مؤسسة ، تتمتع بمباني مُهيأة وموارد متنوعة أنشأتها الدولة أو المجالس المحلية أو الأفراد، سواء كانوا يعملون بشكل فردي أو من خلال تعاون جماعي، في العديد من المدن والقرى. وتستهدف الهيئة بشكل رئيسي تطوير قدرات الشباب وتحفيزهم خلال مختلف مراحل حياتهم، إذ تسعى للاستفادة من أوقات فراغهم من خلال توفير أنشطة تتسم بالتنوع والنوعية بإشراف مختصين ذوي خبرة وكفاءة عالية، مما يسهم في تقديم تجارب إيجابية ومفيدة تعزز من مهاراتهم وتنمي شخصياتهم، وتساعدهم على الانخراط بشكل فعّال في المجتمع المحلي ، وتحقق لهم الأهداف المنشودة في التطور والتقدم الشخصي والجماعي (sarhan، 2005).

ثالثا:الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات دور المؤسسات الرياضية في تحقيق أهداف التنمية. وقد أقرت الأمم المتحدة بالدور الحيوي والمهم الذي تلعبه الرياضة في تعزيز مجموعة متنوعة من الأهداف التنموية، والتي تشمل بشكل خاص الأهداف المتعلقة بالصحة العامة، والتعليم، والمساواة بين الجنسين، وعدم تهميش فئات المجتمع. وفي هذا السياق، تناولت الدراسات العراقية دور الرياضة في التنمية المحلية منها:

1- دراسة الباحث عمر هاشم حسين(2018) بعنوان " البناء وتقنين مقياس الاستثمار الذاتي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق" والتي تناولت الاستثمار في القطاع الرياضي

كأحد ركائز التنمية في العصر الحديث. وقد أجري الباحث دراسته علي عدد من الاندية الرياضية والاستثمار الرياضي في العراق ودوره في تعزيز النشاط الرياضي مما ينعكس بدوره علي الاقتصاد. وقد توصل الباحث إلي ضعف الاستثمار الرياضي لتحقيق أهداف المؤسسات الرياضية وتفشي الفساد الاداري والمالي وأوصي الباحث بضرورة اصدار قانون خاص بالاستثمار في المجال الرياضي ووضع المؤسسات الرياضية ضمن خطط التنمية الإستثمارية للدولة. و من **أبرز الدراسات العربية** التي تناولت هذا الموضوع:2- دراسة عثمان وآخرون (2022) التي هدفت على إلي التعرف علي أهمية دور المسؤلية الاجتماعية لمؤسسات المجتمع المدني وأهمية هذا التعاون المشترك في مجال الرياضة وكيف أنه يُعزز من الفاعلية والمصداقية للاستراتيجيات المتبعة، مما يساهم في تحقيق أهداف تنموية أكبر وأكثر استدامة. وتوصلت الدراسة إلي نتائج أهمها ضرورة ايمان المؤسسة بدورها في المجتمع مما يمكنها من خلق أجواء عمل مستقرة. و3- دراسة شمس وزكريا (2019) إلي وجود ارتباط بين ممارسة الرياضة وتأثيرها الإيجابي في تحقيق الأمان الفكري لدى الشباب، مما يسهم بشكل فعّال في تعزيز عملية "التنمية البشرية المستدامة.هذا الارتباط الذي تم اكتشافه يسلط الضوء على أهمية النشاط البدني كوسيلة لتعزيز الصحة النفسية والمعنوية للفئة الشبابية، مما يعكس الحاجة إلى إدماج الرياضة في الاستراتيجيات التعليمية والاجتماعية. كما أن ممارسة الرياضة تعمل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وتعزيز روح الفريق، وهو ما يسهم في بناء شخصيات متكاملة وقادرة على مواجهة تحديات الحياة.4- وفي نفس السياق ذكر الثبيتي (2021) أن إقامة الأحداث الرياضية في المملكة العربية السعودية لها مردودات اقتصادية، حيث تتمحور أهم هذه المردودات حول دور الرعاة وأهمية العمليات الإعلامية والتسويقية التي تسبق الحدث. كما أشار البحث إلى وجود رأس مال بشري متمرس وقادر على تنظيم هذه الأحداث. بناءً على ذلك، كانت الدراسة السابقة تركز على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية. ومن جهة أخرى، أُجريت مراجعة منهجية لدور الفعاليات الرياضية الكبرى في تحقيق التنمية المستدامة للمدن المستضيفة، وأظهرت الدراسة أن هذه الأحداث تشكل محورًا رئيسيًا في تقدم المدن، حيث تحقق العائدات الاقتصادية وتوفر المزيد من فرص العمل للمواطنين، كما أنها تساهم في تحسين صورة المدن وزيادة مكانتها.5- وفي عام 2020،أجرت عيشة علة دراسة موسعة وكانت تهدف إلى استكشاف الدور الحاسم الذي تلعبه المؤسسات الرياضية في تعزيز القيم الاجتماعية المختلفة والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة. وقد شملت هذه الدراسة عينة مكونة من 30 أستاذًا متخصصًا في

مجال التربية الرياضية ومنطقة الجلفة في الجزائر. من خلال تحليل النتائج التي تم الحصول عليها، توصلت الباحثة إلي أن المؤسسات الرياضية تُعتبر عاملًا أساسيًا في تعزيز القيم الاجتماعية، حيث تساهم بشكل فعّال في تحقيق التنمية على مختلف الأصعدة، سواء كانت بدنية أو معرفية، ولكنها تبرز بشكل خاص في المجال الاجتماعي. إذ أن المشاركين في الأنشطة الرياضية يتعلمون كيف يوجهون أهدافهم الذاتية ويعملون على تحقيقها، مما ينعكس إيجابيًا على حياتهم الاجتماعية ومهاراتهم التفاعلية. ودراسة عثمان (2021) التي تناولت دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز التنمية المستدامة، حيث قامت بتحليل العلاقة الارتباطية المعقدة بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة في القطاع الخاص بشكل شامل.و توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة تعكس أن التزام المؤسسة بقضايا المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع يسهم بشكل فعال وملحوظ في تعزيز قدرتها على خلق بيئة عمل مستقرة وآمنة. كما أن هذا الالتزام ليس فقط له تأثير مباشر على استقرار بيئة العمل، بل يمتد ليشمل تحسين العلاقات بين الموظفين وتعزيز الرفاهية العامة للمجتمع الذي تعمل فيه المؤسسة. فقد أكد العديد من الباحثين على الحاجة إلى مناقشة أكثر تركيزًا على الأدوار الاجتماعية التي تلعبها المنظمات الرياضية في المجتمع الحديث. وهذا مطلوب بشكل خاص مع التوقعات العالية التي تواجهها المنظمات الرياضية، والتي تفرض تحديات خطيرة على كل من أعضاء المنظمة وصناع السياسات في المجال الرياضي والمثال الواضح علي ذلك دراسة فارس (2023) حيث أجري دراسة حول تأثير تنظيم الفعاليات الرياضية علي الإقتصاد المحلي بعنوان "معايير مقترحة للإرث المستدام للأحداث الرياضية الكبرى فى ضوء تحليل استراتيجية الاستدامة لكاس العالم لكرة القدم قطر 2022 والذي توصل فيها إلي النتيجة أن الدولة استطاعات تحقيق تنمية اقتصادية وتطوير اقتصادها من خلال تنظيم مؤسساتها الرياضية لهذا الحدث الكبير.استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالأسلوب النقدي في تحليل أثر الحدث الرياضي لكأس العالم في قطر 2022 علي التنمية المستدامة. اشتملت عينة البحث علي133 مشاركم من اساتذة في الجامعات المصرية ومسؤولون في وزارة الشباب والرياضة ورؤساء واعضاء مجالس في الاندية الرياضيةومستثمرون في المجال الرياضي.وتوصلت الدراسة إلي التأثير الكبير للتخطيط وتنظيم الأنشطة والفاعليات الرياضية علي الاقتصاديات المحلية ودورها في تحقيق الاستدامة.

الدراسات الأجنبية: أجريMirzayeva وأخرون دراسة في 2020 التي أوضحت العلاقة القوية بين الفعاليات الرياضية وأهداف التنمية المستدامة بمختلف أبعادها. حيث فحصMirzayeva

تأثير سباق الجائزة الكبرى للفورمولا 1 في باكو وأذربيجان علي قطاع السياحة والتحقيق في آثار هذه التأثيرات على الاستدامة الحضرية بعد سباق الجائزة الكبرى للفورمولا1.وقد توصلت نتائج الدراسة إلي اسهامات الأحداث الرياضية الكبري في تطوير البنية التحتية للسياحة، بالإضافة إلي التأثيرات الإيجابية الأخرى مثل تطوير البنية التحتية وحماية الموارد الطبيعية والتراث الثقافي وكذلك تحقيق تأثيرات اجتماعية أخري مما له أثر كبير علي الاستدامة الحضرية. ومن نفس المنطلق، وذكرت دراسة أخرى قام بها Cui وأخرون في 2023 حول أهمية المؤسسات الرياضية في تعزيز العلاقات الاجتماعية والتفاعل بين المجتمعات المحلية. حيث ناقش Cui ما يقرب من 2036 دراسة والتي تبحث دور الأحداث الرياضية الكبرى في التنمية المستدامة للمدن والأسباب الرئيسية التي تجعل المدن والمواطنين راغبين في إقامة الأحداث الرياضية مما يسهم في تعزيز الهوية الثقافية للمدن. من خلال تنظيم المؤسسات الرياضية لفعاليات رياضية عالمية، يمكن للمجتمعات أن تتبادل الخبرات وتتعرف على ثقافات جديدة، مما يعزز التفاهم والتعايش السلمي. تم تضمين الدراسات التي قامت بتقييم أهمية الأحداث الرياضية في التنمية المستدامة للمدن ومواقف السكان لأن هذه هي النقطة الأساسية لتعزيز تطوير الأحداث الرياضية. استخدمت الدراسات المشمولة في هذه المراجعة منهجاً نوعيا أو كمياً أو منهجاً مختلطا. وتوصل الباحث إلي النتائج التالية: أن الأحداث الرياضية جزء لا يتجزأ من التنمية المستدامة للمدينة، وقد تم تحديد الأحداث الرياضية الكبرى على أنها تساهم في تنمية المدينة. يمكن للمدن والمواطنين الاستفادة من الأحداث الرياضية المختلفة فيما يتعلق بتنميتهم(على سبيل المثال زيادة فرص العمل وتحسين رؤية المدينة والاستفادة من الفرص لتطوير الاقتصاد). تلعب الأحداث الرياضية دورًا مهمًا في التنمية المستدامة للمدن، وتساهم في التنمية السياسية والاقتصادية والثقافية للمدينة.

إن تفعيل البرامج الرياضية والمبادرات المجتمعية التي تركز على مشاركة الشباب في الأنشطة الرياضية يعد استثمارًا حقيقيًا في مستقبل الأجيال القادمة، حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى تعزيز الوعي الصحي وتقليل المشاكل النفسية والاجتماعية التي قد يواجهها الشباب اليوم. تكمن الفرصة في اتخاذ خطوات ملموسة تضمن استدامة هذه التأثيرات الإيجابية من خلال الشراكات بين المؤسسات التعليمية والهيئات الرياضية والمجتمعات المحلية.

وأجري Kersulić واخرون (2020) دراسة تهدف إلى فحص وتنظيم مجموعة التأثيرات الاجتماعية التي تخلقها أحداث السياحة الرياضية في الهواء الطلق من منظور أصحاب المصلحة

الرئيسيين وتتناول عناصر التخطيط الاستراتيجي اللازمة لتحقيق استدامة الحدث. لتحقيق أهدافها، فحص الباحث قاعدة بيانات مجموعة Web of Science Core Collection (WoSCC))، بحثًا عن أوراق علمية ذات صلة تركز بشكل أساسي على تأثيرات الأحداث الرياضية وعناصر التخطيط الاستراتيجي والسمات اللازمة لتحقيق الاستدامة من خلال مراجعة كمية منهجية وتحليل المحتوى. تشير النتائج إلى أن غالبية الدراسات ذات الصلة تركز في الغالب على التأثيرات الاقتصادية، تليها التأثيرات الاجتماعية والبيئية. تركز غالبية الدراسات على أوروبا وآسيا، حيث تعد الألعاب الأولمبية وكأس العالم لكرة القدم أكثر أنواع الأحداث التي تمت دراستها في أغلب الدراسات. لتنظيم العناصر والخصائص الاستراتيجية للحدث والوجهة لتحقيق الاستدامة، تنظر هذه الدراسة في ثماني فئات: الاجتماعية والثقافية والتنظيمية واللوجستية والاتصالات والاقتصادية والسياحية والبيئية. تحدد هذه الدراسة البحثية الثغرات البحثية الرئيسية، وتقترح أجندة بحثية جديدة شاملة حول الأحداث الرياضية السياحية، وتقدم توصيات حتى يتمكن المنظمون من تجنب أخطاء التخطيط والتنظيم والتمويل والاستفادة بشكل أفضل من الأحداث الرياضية المستقبلية.أن هذه الفعاليات تلعب دورًا محوريًا في تحفيز السياحة، حيث تجذب الزوار من مختلف أنحاء العالم، مما يزيد من الإقبال على الخدمات السياحية المحلية مثل الفنادق والمطاعم ووسائل النقل. وهذه الحركة الاقتصادية تعود بالفائدة على سكان المدن المستضيفة، حيث تساهم في زيادة الدخل وتعزيز النشاط الاقتصادي. بالإضافة إلى ذلك، تشير الأبحاث إلى أهمية التركيز على الابتكار والاستدامة في تصميم وتنظيم الفعاليات الرياضية، حيث تتجه العديد من المدن إلى تطبيق استراتيجيات صديقة للبيئة تسهم في تقليل الأثر البيئي لهذه الأحداث. ويعتبر ذلك جزءًا من الجهود المستمرة لتحقيق التنمية المستدامة التي تضمن استخدام الموارد بشكل يتناسب مع احتياجات الأجيال القادمة.

مناقشة الدراسات السابقة

التقت الدراسة الحالية والدراسات السابقة في عدد من محاور التنمية. المحور الأول هو المحور الإجتماعي: حيث التقت مع دراسة كلا من عيشة علة (2020) ودراسة عثمان (2021) التي ركزتا علي تأثير المؤسسات الرياضية علي تنمية روح القيم وشعور الفرد بالمسئولية الإجتماعية. في حين تناولت دراسة شمس وزكريا (2019) دور المؤسسات الرياضية في التنمية البشرية وتنمية عقول

الشبابز وعلي الجانب الأخر تناولت دراسة كلا من ذكر الثبيتي (2021) و عثمان وآخرون (2022) و فارس (2023) تأثير المؤسسات الرياضية علي التنمية المستدامة.

بالنسبة للمحور الثقافي، بحثت دراسة Cui وأخرون (2023) في دور المؤسسات الرياضية في تعزيز الهوية الثقافية المحلية ونشر الثقافات والتعرف علي ثقافات جديدة. حيث أنه من المهم أيضًا متابعة التوجهات العالمية في مجال الفعاليات الرياضية الكبرى وتحليل التجارب الناجحة، مما يمكن المدن المستضيفة من الاستفادة من الدروس المستفادة وتطبيق أفضل الممارسات. وهذا سيعزز من قدرتها التنافسية ويضمن نجاح مثل هذه الأحداث في المستقبل. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تتناول العلاقة بين المؤسسات الرياضية والتنمية المحلية من جميع المحاور. فهي لاتقتصر علي محور واحد بل هي أعم وأشمل وتسعي إلي إثبات أن المؤسسات الرياضية ليست مجرد أماكن للترفيه وممارسة الأنشطة، بل هي عامل رئيسي في دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مما يستدعي زيادة الدعم والاهتمام من قبل جميع الجهات المعنية لتحقيق الفائدة القصوى للمجتمع.

الفصل الثاني: الجانب الميداني

أولاً: صحة الإستبيان

تم التحقق من صحة الاستبيان من خلال جمع البيانات بطريقة منظمة، حيث تم استخدام تصميم استبيان إلكترون ي يتسم بالفاعلية. كما تم التركيز على تعزيز جودة البيانات المستخلصة من خلال هذا التصميم المبتكر.

إذ تم التحقق من صدق أداة جمع البيانات وفقاً للنهج التالي والذي يتضمن عدة خطوات ممنهجة لضمان صدق الاستبانة وفعاليتها:

أ: الصدق الظاهري: في هذا الجانب، تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال التأكد من مدي ملائمة الاستبيان للهدف الذي وضع لأجله وكذلك مدي صحة العبارات علميا.حيث تطابقت مفردات الاستبيان وموضوعها ظاهرياً مع ما تقوم بقياسه.

- ثانيا: الصدق الارتباطي: في هذا الإطار، تم حساب معامل الارتباط لبيرسون، بهدف قياس الصدق الارتباطي الداخلي للاستبانة. يُعتبر هذا القياس مهماً للغاية حيث يساعد في تقييم مدى قوة العلاقة بين مختلف العناصر داخل الاستبانة.

البعد	القيمة	مستوي الدلالة
البعد الإجتماعي	0.783	0.01
البعد الثقافي	0.739	0.01

البعد البيئي	0.635	0.01
البعد البشري	0.788	0.01
البعد الإقتصادي	0.852	0.01

دالة عند مستوي (0.05) دالة عند مستوي (0.01)

ثانياً: المنهجية

الدراسة الحالية هي دراسة وصفية، بإستخدام العينة العشوائية من 340 من بين العاملين في المؤسسات الإجتماعية الرياضية ومن بين المشتركين فيها.وكذلك من بين المشتركين في الأندية الرياضية والإتحادات،أي ما يشكل 7.9٪ من المشاركين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 27 إلى 32 عامًا مقارنة بفئات عمرية أخرى. جري جمع البيانات باستخدام استبيان إلكتروني. تم إكمال الاستبيانات المرسلة وإعادتها.

ثالثاً: تحليل البيانات الجدول (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية (%) وفقاً لمتغيرات الجنس والعمروالعمل.

يتبين من الجدول رقم (1) أن توزيع عينة الدراسة تم وفقاً للمتغيرات المختلفة، حيث بلغ عدد

المتغير	الجنس	التكرار	النسبة
الجنس	انثى	120	%35.3
	ذكر	220	%64.7
الفئات العمرية	27-30	27	%7.9
	31-34	100	%29.4
	38-35	100	%29.4
	39-42	50	%14.7
	43-46	40	%11.7
	47-50	26	%7.6
	54-51	7	%2
1- هل أنت من العاملين بأحد المؤسسات الرياضية	لا	306	%90.0
2- هل أنت مشترك في أحد المؤسسات الرياضية	نعم	34	%10.0
	المجموع	340	%100.0

الذكور في فئة الجنس (220) بنسبة (64.7%)، بينما بلغ عدد الإناث (120) بنسبة

(35.3%).تشير هذه النسبة إلي ارتفاع مشاركة الذكور مقارنة بالإناث في أنشطة المؤسسات الإجتماعية الرياضية.وهذا قد يرجع لأسباب مثل العادات والقيود المجتمعية التي تحد من مشاركة المرأة في أنشطة المؤسسات المجتمعية الرياضية، وكذلك مشاركتها المحدودة في الأندية الرياضية.كذلك يظهر جدول المتغيرات الخاص بالعينة ارتفاع نسبة المشاركين في الأنشطة الرياضية سواء من المشاركين بالأندية أم من العاملين بالمؤسسات الإجتماعية الرياضية الذين يتراوح أعمارهم ما بين 31 عاماً إلي 38 عاماً، وهذا يوضح أن الفئة الأكثر اسهاما في الدور الذي تلعبه المؤسسات المجتمعية الرياضية في مدينة بغداد هم من بين فئة الشباب.بالإضافة إلي ذلك،يظهر الجدول أن الدور الذي تلعبه تلك المؤسسات المجتمعية الرياضية قائم علي العاملين بالمؤسسات الرياضية بنسبة 90%، بينما يسهم المساهمين الأخرين في تلك المؤسسات من متدربين ومتطوعين وممثلين للنوادي الرياضية بنسبة 10% فقط.

هذا الوضع يشير إلى وجود تباين كبير وانفصال حول كيفية تقييم الأفراد لقيمة أفعالهم وتأثيرها في نظر المجتمع، مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المنشودة. بالإضافة إلى ذلك، تظل آثار الانقسامات السياسية قائمة، وهو ما يعوق جهود الإدماج والتعاون بين مختلف الأطياف الاجتماعية والسياسية. وعلاوة على ذلك، يرتبط بما سبق ذكره عنصرٌ آخر يتجلى بشكل واضح في وصف "الأرضية المشتركة" و"الأهداف" التي يسعى الجميع للوصول إليها. إن ممارسة الألعاب الرياضية لا تقتصر فقط على الجوانب الفنية أو الرياضية، بل تشمل أيضًا أنماط سلوكية متعددة ومتنوعة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية وثقافة المجتمع بشكل عام، مما يعكس تأثيرها الكبير على الديناميكيات الاجتماعية والتفاعلات بين الأفراد.

المناقشة

في الوقت الحالي، يمكننا أن نلاحظ بوضوح أن غالبية الدول حول العالم بدأت بالفعل في اتخاذ خطوات ملموسة نحو تحقيق التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، أطلقت الأمم المتحدة خطة شاملة تعرف باسم خطة أهداف التنمية المستدامة لعام 2030. هذه الخطة تتضمن مجموعة من السبعة عشر هدفاً مختلفاً، تهدف الدول من خلالها إلى التنافس والعمل بجد لتحقيق هذه الأهداف المهمة. يتطلب تحقيق هذه الأهداف تعاوناً واسعاً بين الدول والمجتمعات المحلية، مما يسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع الحفاظ على البيئة.

خمسة من الأهداف السبعة عشر التي تم الإشارة إليها من قبل الأمم المتحدة تتأثر الرياضة بها بشكل مباشر. وتشمل هذه الأهداف: الهدف الثالث (الصحة الجيدة والرفاه) والهدف الخامس (المساواة بين الجنسين) والهدف الثامن (العمل اللائق ونمو الاقتصاد) والهدف العاشر (الحد من أوجه عدم المساواة) والهدف الحادي عشر (مدن ومجتمعات محلية مستدامة). لذا، يمكن القول إن الرياضة تعد عنصرًا محوريًا في تعزيز تنمية المجتمع، ليس فقط في مجال الرياضة نفسها، بل تمتد آثارها إلى مجالات أوسع تشمل الحياة الاجتماعية والاقتصادية

إن التحليل الدقيق والمعمق للقضايا المطروحة حول دور المؤسسات الرياضية يعكس بشكل واضح التحديات الرئيسية المرتبطة بها في المجتمع، فضلاً عن الدور الحيوي الذي تلعبه في عملية التنمية. يمكن القول إن كرة الأندية الرياضية واتحادات الألعاب الرياضية تُعد من أهم وسائل تجميع الأفراد على المستويات المحلية، حيث تساهم بشكل كبير في تعزيز الشعور بالانتماء الوطني. يتجلى هذا الشعور بشكل ملحوظ من خلال الدعم الجماهيري الكبير الذي يظهر في حضور المباريات سواء على مستوى الأندية أو المنتخب الوطني. وهذا يدلل على ارتباط العواطف والمشاعر الرياضية بالشعور القوي بالهوية والانتماء.

الجدول(2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول محاور التنمية التي تساهم فيها المؤسسات الإجتماعية الرياضية في مدينة الرصافة، بغداد.

محاور التنمية	أراء المشاركين في الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الثقافي	الأعمال الخيرية والأنشطة المجتمعية هي جزء من هوية المؤسسات الرياضية في الرصافة ببغداد ؟	*2.39*	9290.
العمل الخيري	الأنشطة الاجتماعية للمؤسسات الرياضية تساهم أحيانًا في تحقيق التوافق بين الناس مشجعو الفرق المختلفة بغض النظر عن لون النادي والعلامة التجارية؟	*3.78*	6300.
تعليمي	المؤسسات الرياضية تبذل جهداً لإنشاء أكاديميات رياضية في كافة الأحياء؟	*3.54*	6660.
الصحة	المؤسسات الرياضية تنشيء حملات لمساعدة مرضى محددين (مثل الكوليرا، والتوحد، وداء الكلب، وما إلى ذلك)؟	*3.44*	8240.
الإدارة الخضراء	هل المؤسسات الرياضة تساهم في مجال حماية البيئة؟	*3.34*	6990.
السياسة	هناك سياسة الشفافية في عقود اللاعبين والمدربين والسجلات المالية	*2.41*	9500.

	للمؤسسات الرياضية بالنسبة للمجتمع؟		
الإقتصادية	االمؤسسات الرياضية تجلب ايرادات اقتصادية داخلية؟	*3.84*	6030.
الهيكلية	هل تقدم المؤسسات الرياضية مجموعة متنوعة من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية (تدريب الرياضيين، تنظيم المسابقات المهنية، الأنشطة الخيرية، الاهتمام بالمشجعين، تقديم الخدمات المهنية، إلخ)	*2.13*	9510.

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.13 - 3.84). حيث احتل المحور رقم (7) الذي يوضح الدور الإقتصادي للمؤسسات الرياضية الصدارة بمتوسط حسابي قدره (3.84)، في حين جاء محور الهيكل في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.13). كما بلغ المتوسط الحسابي للمحاور بشكلٍ عام (3.11)، مع انحراف معياري قدره (0.491).هذا يؤكد فرضية هذا البحث علي أن المؤسسات الإجتماعية الرياضية تسهم في التنمية المجتمعية المحلية من خلال المسابقات والأنشطة الخيرية والجوائز التي تحصدها الأندية علي المستوي المحلي والدولي. كذلك تساهم المؤسسات الرياضية في تعزيز مفهوم المشاركة المجتمعية وترسيخ مبدأ الإنتماء.

وتساهم المؤسسات الرياضية في مجالات التنمية في الدولة، حيث تكمن غايتها في استدامة الموارد والحفاظ عليها للأجيال المستقبلية، وتعميق روح الولاء والانتماء الوطني بين الأعضاء، وإبراز قدراتهم ومواهبهم المتنوعة، بالإضافة إلى تنظيم وتنفيذ دورات وندوات ونشاطات رياضية تسهم في خدمة المجتمع وتطوره ونمائه. في ضوء تلك الأهداف، يُعتبر مجال المسؤولية الاجتماعية بمثابة نافذة لتحقيق مثل هذه الأهداف.إن المؤسسات الرياضية ليست مجرد هياكل تنظيمية تمارس الأنشطة الرياضية، بل هي منصات حيوية تسهم في تطور المجتمع وتحقيق التنشئة الاجتماعية الإيجابية. من خلال تبني برامج متنوعة تعزز القيم السلوكية والاجتماعية، تساهم هذه الأندية في صياغة شخصية الأفراد وصقل مهاراتهم الاجتماعية، مما يعكس دورها المهم في بناء مجتمع متماسك يسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة.

علاوةً على ذلك، تلعب المؤسسات الرياضية من نوادي ومراكز للشباب دوراً رئيسياً في تعزيز الصحة البدنية والنفسية لأعضائها، حيث تساهم الأنشطة الرياضية في تخفيف الضغوط اليومية وتحسين نوعية الحياة. وفي ظل التوجه نحو تعزيز مفهوم المشاركة المجتمعية، أصبح من الضروري أن تركز الأندية على إشراك فئات متنوعة من المجتمع، بما في ذلك النشيء والنسوة وكبار السن، مما يعزز من روح التعاون والتآلف بين جميع أفراد المجتمع.

ليس هذا فحسب، بل يمكن للمؤسسات الرياضية أيضاً أن تكون منابر لنشر الثقافة والتعريف بالقيم المجتمعية، من خلال تنظيم الفعاليات والبطولات التي تروج لثقافة السلام والتسامح والاحترام المتبادل. فهذه الأنشطة لا تعزز فقط القدرة التنافسية، بل تثري أيضاً الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، حيث تُعتبر منصة لتبادل الخبرات والمعارف بين الأعضاء، وتطوير مهارات القيادة والفكر الإبداعي.

تظل المؤسسات الرياضية عموداً فقرياً في شبكة التنشئة الاجتماعية، حيث تتجاوز وظائفها الأساسية لتشمل تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي، مما يعكس دورها الحيوي في تعزيز القيم الإنسانية والتقاليد الاجتماعية، وفتح آفاق جديدة نحو مستقبل أكثر إشراقاً وتقدماً.علاوة على ذلك، تساهم الأندية الرياضية في نشر ثقافة الحياة الصحية من خلال تنظيم الفعاليات الرياضية والتوعية بأهمية ممارسة الرياضة. تعمل هذه الأنشطة على تحسين الصحة العامة للأفراد، مما ينعكس إيجابًا على إنتاجيتهم ومساهمتهم في المجتمع. وبالتالي، فإن الأندية ليست فقط مكاناً لممارسة الأنشطة البدنية، بل هي مدارس تعليمية تزرع في الأفراد قيم الانضباط والالتزام.

كما تسهم الأندية في دعم شريحة الشباب من خلال توفير فرص التدريب والتطوير، مما يساعدهم على اكتساب المهارات اللازمة لمواجهة تحديات الحياة. من خلال هذه البرامج، يستطيع الشباب بناء شخصيتهم وتأهيل أنفسهم لسوق العمل، فضلاً عن تعزيز انتمائهم للمجتمع ودولتهم.

ومن خلال اجابات المشاركين عن أسباب افتقار المؤسسات الرياضية في العراق للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية (تدريب الرياضيين، تنظيم المسابقات المهنية، الأنشطة الخيرية، الاهتمام بالمشجعين، تقديم الخدمات المهنية، إلخ). ومن غير الممكن توفير هذه الأنشطة ما لم يكن لديك هيكل مهني في المؤسسات الرياضية.تم التوصل إلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الجدول التالي.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الامكانات المادية في المؤسسات الرياضية غير كافية	3.78	.6250
2	ضعف وسائل التواصل والدعاية في المجال الرياضي	3.50	.7390
3	الاختيار غير الموفق للهيكل الوظيفي في المؤسسات الرياضية	3.59	.6570

4	عدم توفر استراتيجيات وجداول زمنية للتطوير	3.52	6350.
5	ضعف العلاقة مع المجتمع المحلي	3.78	7410.
6	التخطيط للانشطة الرياضية بشكل غير مناسب	3.33	4710.
7	نقص الوعي	3.11	6240.
8	عدد المؤهلين ذوي الخبرة في المجال الرياضي غير كافي	2.95	7100.
أسباب افتقار المؤسسات الرياضية في العراق للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية		3.44	3570.

يبين الجدول (3) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.95-3.78)، حيث جاءت الفقرتان (1 و5) وهما " الامكانات المادية في المؤسسات الرياضية غير كافية " و" ضعف العلاقة مع المجتمع المحلي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.78)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) وهي أن " عدد المؤهلين ذوي الخبرة في المجال الرياضي غير كافي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.95). وبلغ المتوسط الحسابي للأسباب ككل (3.44) بإنحراف معياري بلغ (357).

مع التحولات السياسية والاقتصادية البارزة التي شهدها المجتمع العراقي في السنوات الأخيرة، أصبح من الواضح أن الأساليب التقليدية والنمطية لم تعد كافية لإدارة مؤسسات المجتمع وكياناته المختلفة. هذه الأساليب التي كانت سائدة من قبل لم تعد تتماشى مع الواقع الجديد والمتغيرات التي تطرأ على المجتمع. وبالتالي، يتعين علينا اعتماد مفاهيم حديثة تتوافق تمامًا مع هذه التغيرات الاجتماعية والاقتصادية، مما يسمح لتلك المؤسسات بتعزيز قدرتها على التنافس فيما بينها بطريقة تساهم في تعزيز المصلحة العامة. واحدة من أبرز هذه المفاهيم الحديثة التي تبرز أهميتها في هذا السياق هي مفهوم المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات الدولة . يُعتبر هذا المفهوم ركيزة أساسية في تطوير أداء المؤسسات وتعزيز فاعلية وكفاءة العمل داخلها، كما أنه يلعب دورًا حيويًا في تقوية الروابط والعلاقات بينها وبين أفراد المجتمع. من خلال التفاعل النشط مع المجتمع وفهم احتياجاته، تستطيع المؤسسات تحقيق نتائج إيجابية تدعم الاستدامة والنمو الاقتصادي.

في الختام، يمكن القول إن الأندية الرياضية تمثل منصة متكاملة تجمع بين الترفيه والتربية، وتتيح للأفراد فرصة للنمو الشخصي والاجتماعي. ومن خلال دمج المسؤولية الاجتماعية مع أهدافها، بإمكان الأندية أن تكون مفتاحاً لفتح آفاق جديدة للتنمية الشاملة والمستدامة في المجتمع. من منظور علم الاجتماع، تمثل الأندية الرياضية نظامًا على المستوى المتوسط ضمن أنظمة التنشئة الاجتماعية، التي تقوم بوظيفة التكيف، والحد من التوترات، وخلق التوازن الاجتماعي. وقد أشار علماء الاجتماع إلى وظائف الأنظمة الاجتماعية في المجتمع بشكل عام،

جنبًا إلى جنب مع الأنظمة الأخرى مثل التعليم والأسرة. وتُوكل للأندية الرياضية مسؤولية تحقيق أهداف اجتماعية، كما تناولتها اللائحة الأساسية للأندية الرياضية في العراق في إعداد المواطن ورعايته واستثمار أوقاته بما يخدم المصلحة العامة للدولة. كما تؤكد على دور الأندية الرياضية في دعم مجالات التنمية في الدولة، بهدف استدامة الموارد والحفاظ عليها للأجيال القادمة، وتعميق روح الولاء والانتماء الوطني بين الأعضاء، وإبراز قدراتهم ومواهبهم المختلفة، وتنظيم وتنفيذ دورات وندوات ونشاطات رياضية تسهم في خدمة المجتمع وتطوره ونمائه. وفي ضوء تلك الأهداف، يمثل مجال المسؤولية الاجتماعية نافذة لتحقيق مثل هذه الأهداف.إن الأندية الرياضية، باعتبارها جزءًا من النسيج الاجتماعي، تلعب دورًا محوريًا في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتعميق الروابط بين الأفراد من مختلف الشرائح. تُعد هذه الأندية بمثابة مساحات تجمع بين الأفراد، حيث يتم تبادل الأفكار والتجارب، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك ومترابط. كما تعزز الأندية من قيم التعاون والتنافس الإيجابي، إذ تشجع الأعضاء على العمل الجماعي والسعي نحو تحقيق الأهداف المشتركة.

وبالتالي، يمكن أن تعمل كمحفز للتنمية المجتمعية المستدامة من خلال غرس قيم العمل الجماعي والانضباط في الشباب. حيث تساهم المؤسسات الرياضية الاجتماعية في الرصافة، بغداد في تنمية المجتمع من خلال تعزيز الصحة البدنية والتماسك الاجتماعي وإشراك الشباب. وتضع هذه المؤسسات برامج ومبادرات تشجع التعاون والإبداع، مما يؤدي إلى التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وغالباً ما يشمل تركيزها تعزيز الرفاهة العامة للمجتمع وتعزيز الشعور بالانتماء بين المشاركين. وبالتالي، يمكن أن تعمل كمحفز للتنمية المجتمعية المستدامة من خلال غرس قيم العمل الجماعي والانضباط في الشباب.

المقترحات

من خلال المناقشة السابقة يمكننا التوصل إلي التوصيات التالية:

1- إنشاء رأس مال بشري متمرس وقادر على تنظيم هذه الأنشطة وتأسيس المؤسسات الرياضية الإجتماعية وزيادة عددها في المدن والأحياء العراقية.
2- إصدار قانون ينظم عمل هذه المؤسسات والهيئات الرياضية.
3- توفير الدعم المادي والمعنوي الجيد لإدامة واستدامة عمل هذه الهيئات والمنظمات الرياضية الجماهيرية.
4- تعريف وتوضيح عمل واهداف وأهمية وجود مثل هكذا مؤسسات من خلال وسائل الإعلام.

5- توسيع نوع واهتمامات مثل هكذا مؤسسات اجتماعية،لتشمل فئات عمرية متنوعة كافتيان وكبار السن والإناث فضلا عن المجالات العلمية المتنوعة الأخري.

6- اختيار الهيئات الإدارية لهذه المؤسسات بطريقة أكثر شفافية واحترافية لمن هو أكثر أهلية وتخصيصاً.وبعيداً عن المحاصصة السياسية والحزبية والشخصية والمناطقية.

7- تحديث برامج لإدارة هذه المؤسسات وتحديث القضايا التي تتعلق بالتدريب البدني والفكري لتساير مستجدات التطور الحاصل في بقية دول العالم.

المصادروالمراجع

1- البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ، تقرير التنمية البشرية لعام ،1990ص.20

2- الثبيتي، يوسف بن عطية. (2021)العوائد الاقتصادية من تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى بالمملكة العربية12.شمس، أمل عبد الفتاح وزكريا، هاني محمد. (.)2019دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري،والتنمية البشرية المستدامة): بحث مقارن على عينة من الشباب. مجلة كلية التربية فى العلوم الإنسانية و144-228. ،25)4(،الأدبية

3- أحمد سرحان، (2005)، منصة الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث، دار الفكر العربي.

4- بلحسين، كنزة، لخذاري، & عبد المجيد. (2022). أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالكوكب–دراسة على ضوء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2030 والتقرير السنوي لأهداف التنمية المستدامة لسنة 2020–. تنمية الموارد البشرية، 17(3)، 52-73.

5- بيومي، محمد رأفت. (2023) دور الرياضة و البحث العلمى فى تحقيق التنمية المستدامة (دراسة تحليلية)المجلة الدولية للأبحاث العلمية والتنمية المستدامة، .107-98 ،2.

6- عثمان، شيرين السيد عبد الله (2021) دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة. كلية التربية، جامعة سوهاج، مجلة سوهاج لشباب الباحثين، العدد الأول، من صفحة .46-3

7- علة، عيشة (2020) دور الرياضة في تنمية روح القيم الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الرياضة - دراسة ميدانية، الجزائر، الجلفة، جامعة زيان عاشور،مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، العدد الثامن، ص335.

8- عمر هاشم حسين. (2018 .(بناء وتقنين مقياس الاستثمار الذاتي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق , جامعة ديالى.

9- فارس، محمد فهمي محمد. (2023) معايير مقترحة للإرث المستدام للأحداث الرياضية الكبرى فى ضوء تحليلاستراتيجية الاستدامة لكاس العالم لكرة القدم قطر 2022.مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، .1263-1224.65

10- Albrecht, J., Elmose-Østerlund, K., Klenk, C., & Nagel, S. (2019). Sports clubs as a medium for integrating people with disabilities. European Journal for Sport and Society, 16, 88–110. doi:10.1080/16138171.2019.1607468

11- Dhal, J. (1997). Cry for Water: Perceptions of Development in Bniga District in Zimbabwe. Sweden: School of Economics and Commercial Law, University of Gothenburg.

12- Dixon, Kevin, 2011. A third way for football fandom research: Anthony Giddens and Structuration Theory, Journal of Soccer and Society Vol. 12, No. 2. P. 279-298, Routledge

13- Fallon, Michael, Butterfield Kenneth. 2012. The Influence of Unethical Peer Behaviour on Observers" Unethical behaviour: A Social Cognitive Perspective, Journal of Business Ethics, Springer Science and Business Media. P. 119-122

14- Houlihan, B. and Groenveld, M. (2011) Social Capital, Governance and Sport. In Groeneveld, M. Houlihan, B. and Ohl, F. (Eds) Social Capital and Sport Governance in Europe. London, Routledge.

https://www.atiner.gr/journals/sports/2014-1-3-4-Burke.pdf

15- Kersulić, A., Perić, M., & Wise, N. (2020). Assessing and Considering the Wider Impacts of Sport-Tourism Events: A research agenda Review of sustainability and Strategic Planning elements. Sustainability, 12(11), 4473. https://doi.org/10.3390/su12114473

16- Lewis, Theodore, 2011. Assessing social identity and collective efficacy as theories of group motivation to work, International Journal of Human Resource Management Vol.22, No. 4 p963-974, Routledge

UNDP (1990). Human Development Report – 1990. New York: Oxford University Press/ Oxford. UNDP (2010). Human Development Report 2010: The Real Wealth of Nations – Pathways to Human Development

17- Vasilescu, R., Barna, C., Epure, M. and Baicu, C. (2010). Developing university social responsibility:A model for the challenges of the new civil society. Procedia Social and Behavioral Sciences, 2, 4177-4187.

18- Waardenburg,M.(2016).Which Wider social roles?An analysis of social roles ascribed to voluntary sports club. European Journal for sport and society,13,38-54.doi:10.1080/16138171.2016.1153883

The relationship between sports social institutions and achieving local development

Assist lect. AHMED RAZZAQ YOUNUS

Ibn Rushd College of Education for Humanities

University of Baghdad

ahmed.r@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Keywords: Social institutions-sports social activities-local development

Summary:

The aim of the current research is to determine the relationship between sports social institutions and achieving development in the local community, by identifying the mechanisms that they apply and the extent of the contributions of these sports institutions to achieving development in the local community. The study followed the Comprehensive Community Survey approach as the basis for conducting a field study. The survey was conducted on employees of the Departments of social institutions for sports activities in Baghdad governorate. The sample included 183 randomly selected male and female participants working in social institutions for sports activities.Send the participants of the current studyelectronic questionnaire. The reliability of the questionnaire was evaluated using cronbach's Alpha, which gave a value of0.92 (Cronbach'salpha = 0.92). The data of the current study were analyzed using the SPSS version 26 program, using averages, standard deviations, frequencies, percentages and relative importance.

The results of the current research: the current study found that the overall performance of sports social institutions (including clubs, sports forums, sports federations, and community sports teams) has achieved an average level of effectiveness in achieving local development. This implies a statistically significant relationship between social institutions and local development. Some sports initiatives have proven to have played an effective role in the development of the

local community, but there is still a lot of room for improvement.The results also indicate that there are major challenges facing workers in this field that represent obstacles for sports institutions in the implementation of their sports programs. One of the most prominent of these challenges is the incompatibility of the vision of Social Responsibility programs with local development indicators, which indicates the need to improve the directions and strategies followed. There is also a lack of awareness among employees in the sports sector about the importance and role of sports social institutions in achieving development goals, reflecting an urgent need to provide training and resources to enhance their knowledge. Based on this, the study recommended the need for comprehensive changes in policies, programs and activities associated with sports social institutions. These changes are aimed at improving the effectiveness of these institutions in achieving their goals, which will enable them to better contribute to local development.